

الأستاذ : بخوش هشام

الرتبة: أستاذ محاضر أ

المؤسسة : جامعة محمد الشريف مساعديّة، سوق أهراس

الهاتف: 0661394118

البريد الإلكتروني: h.bekhouche@univ-soukahras.dz

hichem_75@yahoo.fr

المحور: التغطية الإعلامية لوباء كورونا ، مقارنة قيمية.

عنوان المداخلة: الضوابط والإجراءات القانونية والمؤسسية المتبعة في ادارة الأزمة الصحية – كورونا

منذ ظهور فيروس كورونا (كوفيد-19) بدأت الإشاعات حول طبيعة المرض وعن كيفية إنتقاله مما أثر سلبا على عمل مختلف المؤسسات، وهنا يأتي الإعلام لإعطاء الحقائق والمعلومات الصحيحة والواضحة والأخبار التي تعتمد على التفاصيل الدقيقة والوقائع المحددة والأفكار المنطقية والآراء الراجحة للمواطنين، لكي لا يترك للإشاعات والأقاويل مجال، فيقوم الإعلام على الإقناع والموضوعية والأمانة في نقل المعلومة وهو بذلك يخاطب العقل والمنطق والعاطفة ويؤثر على الرأي ويساهم كثيرا في الحفاظ على وحدته وتماسكه، وعلى حماية الوحدة الإجتماعية.

ان دور مؤسسات الإعلام المختلفة، المرآية والمسموعة والمقروءة، في توعية أفراد المجتمع ينطوي عليه أهمية كبيرة، لا تقتصر فقط على تثقيفهم بأساليب مواجهة مثل هذا الوباء وكيفية العمل على احتواء آثاره وتداعياته المختلفة، وإنما أيضا، إشراكهم في عملية إدارة تدابير الوقاية، وذلك من منطلق أن نجاح إدارة أي أزمة تتطلب تكامل الجهود كافة، الحكومية والمجتمعية فيها، وهنا فإن الإعلام يقوم بدور حيوي ورئيسي في تعزيز فكرة تكامل المسؤولية المجتمعية في إدارة الأزمات.

فلم تعد فاعلية دور الإعلام تقاس بدوره التوعوي فحسب، وإنما أيضا بما يقوم به من مبادرات وحملات تستهدف تعزيز وقاية المجتمع في مثل هذه الأوقات ، فالإعلام يساهم في وقاية أفراد المجتمع خاصة بالنسبة للأمراض والأوبئة العابرة للحدود التي تكثر الشائعات بشأنها، وقد شدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مارس 2020 على أهمية دور الاعلام في التصدي للشائعات والمعلومات المضللة المحيطة بفيروس كورونا المستجد، واعتبر أن التصدي لتلك الشائعات جزء حيوي من المعركة ضد هذا الفيروس، وأن على وسائل الاعلام التأكيد من حصول الناس على معلومات دقيقة حول التهديدات الذي يواجهونها وكيفية حماية أنفسهم والآخرين، ولفت النظر إلى أن التعامل مع خوف الرأي العام يكون عبر نشر المعلومات الدقيقة وتحري توصيات وارشادات منظمة الصحة العالمية وتعزيز التواصل بين الشرائح المختلفة داخل المجتمع الواحد لكسر حاجز الخوف.

من هنا يمكن دراسة هذا الموضوع من مجال قانوني وآخر مؤسسي وذلك بالنظر إلى الضوابط والإجراءات القانونية المتبعة من قبل وسائل الاعلام لتغطية تفشي فيروس كورونا .